

## معوقات ممارسة الاخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي

Obstacles to face the social worker in practice evaluation  
process with school activity groups

سارة رشاد ميتاوس يسي

باحثة ماجستير قسم العمل مع الجماعات  
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: [sararashad79@gmail.com](mailto:sararashad79@gmail.com)

د/ عماد جمعه عبد اللطيف

مدرس بقسم العمل مع الجماعات  
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: [dr\\_emadgomaom@dsw.bsu.edu.eg](mailto:dr_emadgomaom@dsw.bsu.edu.eg)

أ.م.د/ حنان عشري عبد الحفيظ

أستاذ مساعد بقسم العمل مع الجماعات  
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: [drhm27@gmail.com](mailto:drhm27@gmail.com)

معوقات ممارسة الاخصائى الاجتماعى لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسى

DOI: [10.21608/baat.2024.308260.1149](https://doi.org/10.21608/baat.2024.308260.1149)

تاريخ نشر البحث  
٢٠٢٤/٩/٢٧

تاريخ قبول البحث  
٢٠٢٤/٩/٢٠

تاريخ استلام البحث  
٢٠٢٤/٧/٢٩

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الي تحديد "معوقات ممارسة الاخصائى الاجتماعى لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسى" واعتمدت الدراسة علي استخدام منهج المسح الاجتماعى الشامل للأخصائىين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة بنى سويف التعليمية بمحافظة بنى سويف وعددهم (٤٥) مدرسة, وتوصلت الدراسة الي تحديد معوقات ممارسة الاخصائى الاجتماعى لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسى وهي ندرة الدورات التدريبية المتخصصة حول تكنيك اللعب الموجه, ونقص معارف ومهارات الاخصائى الاجتماعى حول الاساليب الفرعية لتكنيك اللعب الموجه, وتكلفة الاخصائى الاجتماعى ببعض المهارات الادارية التي قد تشغله, وقلة الامكانيات المادية في المدرسة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، تكنيك اللعب الموجه، جماعات النشاط المدرسى

Abstract:

The study aimed to identify "obstacles faced by social workers in applying the technique of guided play with school activity groups." The study utilized a comprehensive social survey methodology targeting social workers employed in primary schools within the Beni Suef Educational Administration in Beni Suef Governorate, comprising (45) schools. The study concluded that the obstacles to social workers practicing the guided play technique with school activity groups include the scarcity of specialized training courses on the guided play technique, a lack of knowledge and skills among social workers regarding the subsidiary methods of the guided play technique, the assignment of some administrative tasks to social workers that may distract them, and limited financial resources in the school.

مقدمة:

يعتبر التعليم عمليّة تبدأ مع ولادة الإنسان، ولا تنتهي إلا بانقضاء عمره؛ ولذلك فإنّ أهميّتها تعدّت كونها أمراً خاضعاً للنقاش، فأصبحت من المُسلّمات في القوانين أو الاتّفاقيّات العالميّة، ومن الفروض في الأديان السماويّة؛ فقد ميّز الله تعالى الإنسان عن سائر المخلوقات ووهبه العقل؛ لكي يتفكّر ويتأمّل ويعي ما حوله، ولم يقتصر الأمر على هذا، بل أمره بالعلم أمراً صريحاً، وارتقى بذلك إلى أن أصبح مقياساً لتفضيل البشر بعضهم على بعض، والتعليم في المرحلة الابتدائية يقابلها من المراحل العمرية مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة، والتي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشرة، وهي مرحلة مهمة في حياة الطفل؛ لأنها تعتبر نقطة تحول اجتماعي مهم في حياته، إذ ينتقل من محيط الأسرة والجيرة إلى محيط المدرسة، التي تعتبر مجتمعا

جديداً عليه، له متطلبات جديدة، تفرض عليه سلوكاً واستجابات وعلاقات معينة، وأخذ وعطاء من نوع جديد، فتتسع مجالاته الاجتماعية، وتتمو علاقته وتتحدد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم السلوك الاجتماعي الجديد، وفي اكتساب المعارف والمهارات الجديدة.

### أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم حق من الحقوق الأساسية الإلزامية لكل أفراد المجتمع، وهذا يستلزم وجود اهتمام كامل وشامل بكل الحاجات الاجتماعية والتعليمية والنفسية للمتعلم وأسرته ( ابوالنصر . ٢٠١٧ . صفحة ٢١).

حيث ان التعليم عملية تبدأ مع ولادة الإنسان، ولا تنتهي إلا بانقضاء عمره؛ ولذلك فإن أهميتها تعدت كونها أمراً خاضعاً للنقاش، فأصبحت من المسلمات في القوانين أو الاتفاقيات العالمية، ومن الفروض في الأديان السماوية؛ فقد ميّر الله تعالى الإنسان عن سائر المخلوقات ووهبه العقل؛ لكي يتفكر ويتأمل ويعي ما حوله، ولم يقتصر الأمر على هذا، بل أمره بالعلم أمراً صريحاً، وارتقى بذلك إلى أن أصبح مقياساً لتفضيل البشر بعضهم على بعض (الابارة. ٢٠١٨).

والتعليم في المرحلة الابتدائية يقابلها من المراحل العمرية مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة، والتي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشرة، وهي مرحلة مهمة في حياة الطفل؛ لأنها تعتبر نقطة تحول اجتماعي مهم في حياته، إذ ينتقل من محيط الأسرة والجيرة إلى محيط المدرسة، التي تعتبر مجتمعا جديداً عليه، له متطلبات جديدة، تفرض عليه سلوكاً واستجابات وعلاقات معينة، وأخذ وعطاء من نوع جديد، فتتسع مجالاته الاجتماعية، وتتمو علاقته وتتحدد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم السلوك الاجتماعي الجديد، ويستطيع الطفل الاندماج في مجموعة الرفاق، ونجده قبل نهاية هذه المرحلة يتجه إلى مجموعة الرفاق ويندمج فيها، ويلتزم بقوانينها وعاداتها وقيمها، وتصبح ذات تأثير بالغ على تفكيره، وتعد العامل الأول لمسايرته للمجتمع وهذه هي الخطوة الأولى للتنشئة الاجتماعية ( السروجي وأبو المعاطي . ٢٠٠٩ . صفحة ٨٩).

والمدرسة كمؤسسة تربيوية تستهدف تحقيق عمليتين هما التعليم والتنشئة الاجتماعية (وزارة التربية والتعليم . ٢٠٢١ . صفحة ٨).

فالمدرسة احدي المؤسسات التربوية التي تهتم بتعليم الاطفال بطرق و وسائل مختلفه، لا تقل أهمية في تساندها الوظيفي مع الاسرة عن أهمية تعاون الاسرة معها، فلكل منهما أدواره ومهمته الخاصة التي تساعد على تحقيق أهداف وأغراض العملية التربوية، والهدف الاولي لكليهما هو الطفل الذي تسعى كل مؤسسة منهما إلى تشكيله وتطبيعه بالصورة التي يخلق منه مواطناً صالحاً.

ونظراً لأهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من تهيئة المناخ الاجتماعي الملائم لنمو الطلاب من الناحية النفسية والصحية والاجتماعية والثقافية نمو شاملاً متكاملًا في مناخ يتميز بالدفء والهدوء، والتكيف

المدرسي، كان من الضروري أن يكون للخدمة الاجتماعية المدرسية دورا حيويا في تغيير واقع الممارسة المهنية بالمدارس وتحقيق أفضل النتائج المرجوة من التعليم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (رفاعي، ٢٠١٩، ص ٤٦٤).

ويسعى الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي إلي تحسين التفاعل بين الطالب ومدرسته وبينه وبين أسرته وايضا تدعيم العلاقة بين المدرسة و البيئة المحلية و المجتمع العام وصولا الي تدعيم و استثمار قدرات الطلاب وتحسين أحوالهم و مقابلة حاجاتهم الاجتماعية وزيادة قدرتهم علي التحصيل الدراسي ( مرعي والبغادي ، د.د. ، صفحة ٢٠٥).

وتعمل الجماعة علي مساعدة الافراد علي تعليم المهارات الاجتماعية و إكتسابهم السلوك الاجتماعي المطلوب حتي يكونوا مؤثرين في المجتمع و تستخدم الجماعة البرنامج كوسيلة لممارسة هذه الأنشطة و يمكن إشباع احتياجات الافراد الشخصية و تحقيق اهدافهم من خلال برنامج الجماعة (محروس، ٢٠١٠، ص ٨٥).

وجماعات النشاط المدرسي وسيلة هامة لمساعدة المدرسة علي تحقيق أهدافها من خلال اخصائي الجماعة الذي يعمل معها فيمر الاعضاء بخبرات الانشطة الموجه التي تساعد علي نمو شخصياتهم وقدراتهم الاستكشافية (Garvin, P. 150).

وتستهدف الأنشطة في الجماعات تنمية الطالب فهو محور كل نشاط، و النشاط في حد ذاته يعمل لجوانب شخصية الفرد، حيث تعمل هذه الأنشطة علي تنمية شخصياتهم علي النمو والتقدم وتكسب الطلاب الخبرات و المهارات، كما تؤدي الي التكيف الناجح مع المواقف المختلفة بنجاح وامان و تعمل علي إكسابهم القدرات و المهارات و الاتجاهات التي تنمي شخصياتهم وتساعدهم علي ان يصبحوا مواطنين صالحين (العوضي، ٢٠٢٢، ص ٧٤).

وفي ضوء قرار مجلس الوزراء المصري في سبتمبر ٢٠١٣ بإعفاء طلاب المدارس من سداد المصروفات الدراسية- ترتب علي ذلك عدم توافر الميزانيات اللازمة للإنفاق علي الانشطة المدرسية بحيث يظهر الحاجة للمشاركة المجتمعية ومهارة الاخصائي الاجتماعي حتي يمكنه من أداء مهامه مع جماعات النشاط المدرسي (حسن، ٢٠١٤، ص ١٤٩٧).

حيث هدفت دراسة عبد الحليم (٢٠٠٩) الي أهمية دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية السلوك الاستكشافي عند الطفل ، و توصلت نتائج الدراسة الي أهمية استخدام برامج موجهه للتدخل مع الأعضاء و مدي اتفاق هذه البرامج مع رغبات و ميول الأعضاء و مدي اتفاقها مع أهداف المؤسسة.

وأوضحت دراسة عبد الحفيظ (٢٠١٨) أن الانشطة المدرسية أحد الوسائل التي تستخدمها المدرسة في أداء وظيفتها التربوية يتم ممارسة الانشطة من خلال جماعات ينتمي إليها الطلاب طواعية وفقا لرغبتهم وتهدف

هذه الجماعات الي مساعدة الطلاب علي الاستفادة من أوقات فراغهم و تنمية قدراتهم العقلية و البدنية و تهدف الي تعميق قيم الانتماء للوطن، وتهدف الي اشباع رغباتهم و احتياجاتهم.

وهدفت دراسة قريشي (٢٠١٨) الي تحديد مستوي استخدام برامج العمل مع الجماعات النشاط المدرسي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي الطلاب وتحديد المهارات الاجتماعية اللازمة التي تستهدف برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي تنميتها لدي الطلاب مع تحديد الصعوبات المرتبطة ببرامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي الطلاب.

وهدفت دراسة العوضي (٢٠٢٢) الي التعرف علي دور جماعات النشاط المدرسي للحد من التمر المدرسي.

ويركز الاخصائي الاجتماعي في عملة مع الجماعة علي دعم نشاط الجماعات المدرسية، والتي تمثل للطلاب الوسط المناسب لإشباع إحتياجاتهم الاجتماعية واكتساب انماط سلوكية تتفق مع ثقافة المجتمع و تسهم في نموها (عوض. ٢٠١٧. صفحة ١٧٤).

وفي إطار قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في توجيه الجماعات لابد أن يضع في اعتباره التغيرات التي تؤثر علي أنشطة الجماعة، والتي تحتاج الي إكتساب أخصائي الجماعات المهارات والمعارف اللازمة لمواكبة هذه التغيرات.

فطريقة العمل مع الجماعات في ضوء المتغيرات التي حدثت بالمجتمع وفي ضوء ان المدرسة جزء من المجتمع تتأثر بما يحدث حولها وتؤثر فيه، فخدمة الجماعة مطالبة ان تواكب تلك التغيرات عن طريق تطوير ممارسيها بالمجال المدرسي وتحديث معارفهم ومهاراتهم (حسن. ٢٠١٤. صفحة ١٥٠١).

ويمكن لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات بالمدرسة وذلك من خلال الملاحظة في المواقف المختلفة التي يتعامل فيها عضو الجماعة، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الحاجات و المشكلات و ميول الأعضاء التي تظهر بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال المناقشة و التساؤلات التي تصدر منهم، ويمكن لأخصائي العمل مع الجماعات تنمية المهارات القيادية بتطبيق العديد من التكنيكات المستحدثة و النماذج العلمية خلال الانشطة التي يمارسها أعضاء الجماعة بهدف مساعدتهم علي تنويد قدراتهم في المواقف المختلفة (منقربوس. ٢٠١٤. صفحة ٤٣٤).

حيث اوضحت دراسة (بولر) Boller (٢٠١٤) الي أهمية تقوية الانتماء للأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي أمور المهنة وضرورة التأكيد علي الاهتمام بممارسة أدوارهم المهنية حول تقديم الرعاية الاجتماعيه و ضرورة دعم و تأكيد ثقة الاخصائيين الاجتماعيين في أنفسهم و زيادة الدعم الاجتماعي لهم من رؤسائهم و المشرفون عليهم وضرورة إكسابهم الخبرة في الاستخدام الامثل للموارد لتحقيق أهداف المهنة.

وأشارت دراسة الشهراني (٢٠١٥) الي تقليدية الممارسة المهنية و عدم استخدام تكتيكات مستحدثة في الممارسة مؤكدة علي أهمية استخدام أساليب وتكتيكات متعددة لتنمية الشخصية القيادية ومساعدة القائد علي اتخاذ القرار .

وبري الطائفي (٢٠١٧) أن هناك حاجات لتوافر ادلة للأخصائي الاجتماعي علي استخدام التكتيكات و المداخل المستحدثة و التي منها استخدام اللعب الموجه في الخدمة الاجتماعية للمساهمة في استثمار قدرات الاعضاء .

تكتيك اللعب الموجه إحدي تكتيكات طريقة العمل مع الجماعات التي يمكن استخدامها مع الطلاب . حيث اوضحت دراسة عيسي (٢٠١٣) هدفت الي التعرف علي دور الأخصائي الاجتماعي في استخدام تكتيك اللعب الموجه لتعديل سلوكيات جماعات الاطفال المعرضين للخطر .

كما تشير الدراسات التي تناولت تربية الطفل أهمية تكتيك اللعب مع الاطفال، لما للعب من فوائد تطوير مختلف الجوانب المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والجسمية ( الصرايرة. ٢٠١١ . صفحة ١٥). ويهتم اللعب بتمثيل مشكلات يعاني منها أغلب او بعض أعضاء الجماعة حيث يهتم بدراسة اهتماماتهم و مشكلاتهم المشتركة ( محروس, ٢٠١٠, صفحة ٨٨).

ويعد اللعب مطلباً أساسياً لنمو الطفل، لانه يؤدي دوراً مهماً في النمو المعرفي، و الجسمي، والاجتماعي، و الوجداني ، وكذلك فهو يقدم فرصه جيدة للأباء و المعلمين للتفاعل مع الاطفال. ويتيح اللعب للطفل فرصة استخدام ابداعه عن طريق نمو الخيال ، و البراعة، والقوي الجسمية، والمعرفية ، والوجدانية ( Tamis - Lemonda , Shannon ,Cabrera & Lamb. 2004. P.122).

وتعد الألعاب الصغيرة من الاساليب التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الاساليب السلبية والمفيدة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ويمكن للأب والأم او المعلمة ان تجمع شمل اسرتها حول لعبة مسلية نافعة وتلقي قبولا من الكبار والصغار في وقت واحد وتستخدم الألعاب الصغيرة لتعليم الأنشطة الحركية من سنة فأكثر (عبدالرازق. ٢٠٠٩ . صفحة ١٨٦).

حيث اوضحت دراسة (جوان) Joanne (1998) أهمية قيمة اللعب بوصفه عنصراً مهماً في مناهج الطفل لما له من دور كبير في تطور الطفل و نموه الاجتماعي و الابداعي .

وهدفت دراسة السيد (٢٠٠١) الي التعرف علي أثر استخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر ، الجماعي التعاوني ، الفردي التنافسي) في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدي الطفل، و أسفرت النتائج عن فعالية البرامج المختلفة في اللعب في تعديل اضطرابات السلوك .

وقد أشارت دراسة العناني (٢٠٠٢): التي تناولت التعليم باستخدام الألعاب التعليمية، بأنها فعالة في تنمية مهارات الطفل وتطويرها، إذا خضعت إلى التخطيط الجيد والتدرج في الأنشطة المختلفة وانتقائها بدقة،

لذا فإن على المتخصصين أن يعملوا على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة، واستخدام الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب في تنمية الأطفال، وبما يتفق مع خصائصهم النمائية.

وأوضحت دراسة (الباسكوريللا) **Pascorella** (2012) علي أهمية التدريب علي العلاج باللعب الموجه في الخدمة الاجتماعيه المدرسية.

وأجرت (النجار) **EI-Nagger** (2017) دراسة بهدف معرفة تأثير اللعب على تحسين الذاكرة البصرية باعتبارها واحدة من الوظائف التنفيذية لدى أطفال يعانون من قصور الانتباه، وتبين من نتائج الدراسة فعالية العلاج باللعب في تحسين الذاكرة البصرية لدى فئة ذوي قصور الانتباه.

واتفقت دراسة **تزكرات** ( ٢٠١٧ ) مع دراسة **EI-Nagger** (2017) علي فاعلية العلاج باللعب في خفض أعراض قصور الانتباه

وأوضحت دراسة **بولفخاذا** (٢٠١٧) أن اللعب من الحاجات الأساسية في حياة الإنسان لما له من فوائد جمه علي صحته بشكل عام، ولا يقل أهمية بالنسبة للطلاب من حيث نموهم السليم والطبيعي لمختلف قدراتهم النفسيه والاجتماعية والوجدانية والفكرية واللغوية.

وبينت دراسة **الفحل** (٢٠١٨) فعالية برنامج قائم علي استخدام اللعب السيكودرامي في تحسين السلوك الاجتماعي للأطفال.

وأشارت دراسة **محمد** (٢٠١٩) إلي التعرف علي تأثير اللعب الموجه في تطوير الاتصال اللفظي من خلال اللعب الموجه.

وأوضحت دراسة **الحارثي والقحطاني** (٢٠٢٣) إلي التعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بأستخدام اللعب الموجه في تنمية الفكر الأبداعي لدي الطلاب.

وبينت دراسة **السبيعي** (٢٠٢٤) الي الكشف عن دور اللعب الموجه في تنمية المهارات الحركية. ومن خلال ماتم عرضه من دراسات سابقة - في حدود علم الباحثة - تبين لنا أهمية استخدام اللعب الموجه مع فئة مرحلة الطفولة التي تمتد من (٦:١٢) سنة، وهذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل حياة الطفل لأنها تعتبر نقطة تحول مهمة في حياته، ويساعد أستخدام تكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي علي توجيهه و تعديل سلوكياتهم من خلال التوجيه السليم من خلال الاخصائي الاجتماعي في المدرسة، و تتفق نتائج الدراسات علي أهمية اللعب الموجه ومساعدة جماعات النشاط المدرسي علي النضوج وتنمية شخصياتهم وفي إكساب الطفل القدرة علي التكيف من خلال تعديل سلوكياته و تزويده بمهارات حديثة و تكيفة داخل الجماعات المدرسية.

**ثانيا : أهمية الدراسة:-**

١- أهميه الفئة التي تجري عليها الدراسة وهي الفئة العمرية من (٦:١٨) سنة والتي تشير الاحصائيات انها تمثل شريحة كبيرة في المجتمع المصري حيث بلغ عددهم في مصر ١٥.١ مليون تلميذ بنسبة ٥٣.٩ % من إجمالي المراحل التعليمية (منهم ١٣.٧ مليون تلميذ بنسبة ٥٣.٧% من إجمالي مراحل التعليم العام، ١.٤ مليون تلميذ بنسبة ٥٦.١ % من إجمالي مراحل التعليم الأزهرى) عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، و٠.٢ % نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ مقابل ٠.٢ % عام ٢٠٢١/٢٠٢٢، ٩٦.٨ % معدل الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت تكنيك اللعب الموجه كاحدي تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات.  
٣- أهمية دراسة المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لممارسة تكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي.

### ثالثا : أهداف الدراسة:-

ويمكن الاستفادة من نظرية اللعب الموجه في تحديد أهداف الدراسة الحالية علي النحو التالي، وتتطلق الدراسة من هدف رئيسي مؤداه:

تحديد معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي.

### رابعا : تساؤلات الدراسة :-

ويمكن الاستفادة من نظرية اللعب الموجه في تحديد تساؤلات الدراسة الحالية علي النحو التالي ، وتتطلق الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه:

ما معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي ؟

### خامسا : مفاهيم الدراسة:-

#### (١) مفهوم المعوقات (Obstacles) :-

عرف معجم الوسيط للغة العربية (١٩٦١) المعوقات: عاق - عوقا: منعه منه وشغله عنه فهو عائق. حيث عرفها محمد (١٩٩٢) هي كل الصعوبات التي تعرقل وتعطل قيام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره في دعم الأنشطة الطلابية علي الوجه الاكمل سواء كانت هذه الصعوبات إدارية او فنية او بشرية او مادية او مالية.

#### وتعريف المعوقات إجرائيا في إطار هذه الدراسة بأنها:

- معوقات معرفيه مرتبطة بممارسة الأخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي.



- معوقات مهارية مرتبطة بممارسة الاخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي.

### (٢) مفهوم تكنيك اللعب الموجه ( Directed Play ):-

عرف احمد (١٩٨٦) اللعب كلمة تدل علي نشاط مقصود لذاته علي عكس العمل الجدي الذي لا يقصد عادة لذاته ولكنة يقصد لغاية خارجة عنه.

وتعرفه (Cafiero) 1998 : بأنة النشاط الذي يقوم فيه الاطفال بالاستطلاع والأستكشاف للأصوات و الألوان والأشكال واحجام وملمس الاشياء وذلك من خلال بعدين او ثلاثة, حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية علي التخيل والانصات والملاحظة والأستخدام الواسع للأدوات والخامات وباقي المصادر, وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم وللتواصل مع مشاعرهم و مع الآخرين.

عرفة المصري (٢٠٠٩) هو نشاط موجه يقوم به الاطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية وتكنيك اللعب الموجه هو إستغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال.

وكما تعرف عيسي (٢٠١٣) اللعب بأنه النشاط الاكمل الذي يوظف شخصية الطفل بكل طاقته وتحقيقا لمهاراته ومظاهر ركائزه سواء من ناحية الملاحظة و تحديد المكان او الزمان والانتباه والتخيل والتذكير.

وعرفه عبدالعاطي (٢٠١٦) اللعب الموجه بطريقة خدمة الجماعة هو ذلك النشاط الذي يوفر فرص الصداقة والمشاركة والعلاقات والتعبير عن المشاعر ويكتسب منه الطالب تقدير الآخرين, فإنه بذلك يصبح وسيلة فعالة لدعم المساعدة الاجتماعية للطلاب و زيادة خبرتهم في التعامل مع بعضهم في الجماعة.

### ويعريف تكنيك اللعب الموجه إجرائيا في إطار هذه الدراسة بأنها:

- أدها يطبقها الاخصائي الاجتماعي مع الطلاب اعضاء جماعات النشاط المدرسي.

- يعهدف الي تنمية معارف الطلاب.

- يركز علي إكساب الطلاب للمهارات.

### (٣) مفهوم جماعات النشاط المدرسي:

حيث يري ماجد محمد حنفي (٢٠٠٨) ان العملية التعليمية تستند علي وحدات مدرسية في صورة جماعات سواء كانت جماعات الفصول او النشاط, وتتميز طبيعة هذه الجماعات بـ: صغر الحجم, التجانس, وضوح الهدف, لها أنظمة, يغلب عليها الحرية و التلقائية, لها قيادة.

عرفها مدحت أبوالنصر (٢٠٠٩) أنواع السلوك الحر المنظم الذي يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة بعيدا عن الحصص المقررة للمواد الدراسية.

وعرف سمير حسن منصور (٢٠١٢) جماعات النشاط المدرسي بأنها هي عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة و هوايات واحدة ويشتركون معا في نشاط معين يهدف الي اشباع هذة الميول. ويعرفها عوض واخرون (٢٠١٧) هي الجماعات الاجتماعيه المكونه داخل المدرسة ويشرف عليها الاخصائي الاجتماعي وهي (جماعة الخدمة العامه , جماعة الرحلات, جماعة الهلال الاحمر).  
**ويمكن تعريف جماعات النشاط المدرسي إجرائيا في إطار هذه الدراسة بأنها:**

- عدد من الطلاب يتضمنون إلي جماعات بمحض إدارتهم
- عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهدف واحد يسعون لإشباع هذه الميول
- جماعة تمكن أعضائها العمل بطريقة تعاونية ومشتركة

### **سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-**

أولاً: نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وكذلك فالدراسات الوصفية يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم علي تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف رصد وتحليل واقع معوقات ممارسة الاخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي وصولاً إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمعرفة معوقات ممارسة الاخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة بني سويف التعليمية بمحافظة بني سويف وعددهم (٢٨٦) مفردة.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة بني سويف التعليمية بمحافظة بني سويف وعددهم (٤٥) مدرسة، وذلك نظراً لتوجيه مديرية التربية والتعليم بمحافظة بني سويف للتطبيق في تلك المدارس، وكذلك اهتمام المدارس محل الدراسة بتوفير بيئة العمل المناسبة للأخصائيين الاجتماعيين للقيام بدورهم الفاعل في معرفة معوقات ممارسة الاخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي.

**(ب) المجال البشري:**

تمثل المجال البشري للدراسة فى المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة بنى سويف التعليمية بمحافظة بنى سويف.

**(ج) المجال الزمني:**

تمثل المجال الزمني للدراسة فى فترة جمع البيانات من الميدان.

**(د) أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات جمع البيانات فى:

\* استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول معوقات ممارسة الاخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي.  
\* دليل مقابلة للخبراء و المتخصصين.

**سابعاً: اجراءات الصدق:****١. صدق الأداة:****(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على عدد (١٥) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ أكتوبر والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ومحكمين اثنان من توجيه الترييه الاجتماعية لإبداء الرأي فى صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٩١.٨%) بمعنى اتفاق (١٣) محكم على الأداة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة فى صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها فى تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

**(ب) صدق الاتساق الداخلي:**

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الأخصائيين الاجتماعيين على الأدبيات والكتب والأطر النظرية، والدراسات و البحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات والبحاث والدراسات وذلك للوصول الي الابعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد معوقات ممارسة الاخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي، وتحديد المعوقات المعرفية المرتبطة بممارسة الأخصائي الأقتصادي لتكنيك اللعب

الموجه مع جماعات النشاط المدرسي، وتحديد المعوقات المهارية المرتبطة بممارسة الأخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي، وتحديد المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية وتؤثر في ممارسة الأخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي.

٢. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين (خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

### جدول رقم (١)

يوضح نتائج ثبات استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل

(ألفا - كرونباخ)

(ن=١٥)

الأبعاد	المعوقات المعرفية	المعوقات المهارية	معوقات البيئة المدرسية	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل (ألفا - كرونباخ)	٠.٨٤٣	٠.٩٤٥	٠.٨١١	٠.٩٢١	٠.٨٤٥
درجة الثبات	عالية	عالية	عالية	عالية	عالية

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استبيان الأخصائيين الاجتماعيين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

تاسعاً: عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بمعوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي:

### جدول رقم (٢)

(ن=١٩٨)

م	العبارات	الاستجابات (ك)			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرححة	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الي حد ما	لا					
أ	نقص معارف الأخصائي الاجتماعي حول مكونات تكنيك اللعب الموجه	66	98	34	428	2.16	72.05	٠.٦٩	5

ب	نقص تدريب الطلاب علي استخدام الالعب والاستفادة منها بشكل ايجابي	68	100	30	434	2.19	73.06	٠.٦٧	4
ج	ضعف معرفة الاخصائي الاجتماعي بالأسس المهنية لممارسة تكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي	68	90	40	424	2.14	71.38	٠.٦٢	6
د	اهمال الاخصائي الاجتماعي لتطوير معارفه حول جماعات النشاط المدرسي	40	86	72	364	1.83	61.27	٠.٧٣	10
هـ	نقص قدرة الاخصائي الاجتماعي علي استثمار تكنيك اللعب الموجه مع الطلاب	56	70	72	380	1.91	63.97	٠.٨٠	9
و	نقص معرفة الاخصائي الاجتماعي حول أهمية تكنيك اللعب الموجه	50	110	38	408	٢.٠٦	٦٨.٦٨	٠.٦٦	٧
ز	عدم إلمام الاخصائي الاجتماعي بمبادئ تطبيق اللعب الموجه	٧٩	٨٠	٣٩	٤٣٦	٢.٢٠	٧٣.٤٠	٠.٧٤	٣
ح	عدم دراسة اغلب الاخصائيين الاجتماعيين عن تكنيك اللعب الموجه	٤٦	١٠٠	٥٢	٣٩٠	١.٩٦	٦٥.٦٥	٠.٧٠	٨
ط	ندرة الدورات التدريبية المتخصصة حول تكنيك اللعب الموجه	١٠٠	٥٥	٤٣	٤٥٢	٢.٢٨	٧٦.٢٦	٠.٨٠	١
ي	جمود كثير من الاخصائيين الاجتماعيين وتمسكهم بالاساليب التقليدية في التعامل مع الطلاب	٣٧	٨٢	٧٩	٣٥٤	١.٧٨	٥٩.٥٩	٠.٧٣	١١
ك	نقص معارف الاخصائي الاجتماعي حول الاساليب الفرعية تكنيك اللعب الموجه	٧٧	١٠٠	٢١	٤٥٢	٢.٢٨	٧٦.٠٩	٠.٦٤	٢
المجموع		٦٨٧	٩٧١	٥٢٣	٤٥٢٣	٢٢.٧٩	٧٦١.٤	٧.٨٨	

يوضح الجدول السابق أن:

حيث جاءت عبارة (ندرة الدورات التدريبية المتخصصة حول تكنيك اللعب الموجه) في المركز الاول بمتوسط مرجح (٢.٢٨) و نسبة مرجحة (٧٦.٢٦٪). و يليها العبارة (نقص معارف الاخصائي الاجتماعي حول الاساليب الفرعية تكنيك اللعب الموجه) في المركز الثاني بمتوسط مرجح (٢.٢٨) و نسبة مرجحة (٧٦.٠٩٪). و يليها عبارة (عدم إلمام الاخصائي الاجتماعي بمبادئ تطبيق اللعب الموجه) في المركز الثالث بمتوسط مرجح (٢.٢٠) ونسبة مرجحة (٧٣.٤٠٪). و يليها عبارة (نقص تدريب الطلاب علي استخدام الالعب

والاستفادة منها بشكل ايجابي) في المركز الرابع بمتوسط مرجح (2.19) ونسبة مرجحة (73.06%)، ويليها عبارة (نقص معارف الاخصائي الاجتماعي حول مكونات تكنيك اللعب الموجه) في المركز الخامس بمتوسط مرجح (2.16) و نسبة مرجحة (72.05%)، ويليها عبارة (ضعف معرفة الاخصائي الاجتماعي بالأسس المهنية لممارسة تكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي) في المركز السادس بمتوسط مرجح (2.14) و نسبة مرجحة (71.38%)، ويليها عبارة (نقص معرفة الاخصائي الاجتماعي حول أهمية تكنيك اللعب الموجه) في المركز السابع بمتوسط مرجح (٢.٠٦) و نسبة مرجحة (٦٨.٦٨%)، ويليها عبارة (عدم دراسة اغلب الاخصائيين الاجتماعيين عن تكنيك اللعب) في المركز الثامن بمتوسط مرجح (١.٩٦) و نسبة مرجحة (٦٥.٦٥%)، ويليها عبارة (نقص قدرة الاخصائي الاجتماعي علي استثمار تكنيك اللعب الموجه مع الطلاب) في المركز التاسع بمتوسط مرجح (1.91) و نسبة مرجحة (63.97%)، ويليها عبارة (اهمال الاخصائي الاجتماعي لتطوير معارفه حول جماعات النشاط المدرسي) في المركز العاشر بمتوسط مرجح (1.83) و نسبة مرجحة (61.27%)، و أخيرا جاءت العبارة (جمود كثير من الاخصائيين الاجتماعيين وتمسكهم بالاساليب التقليدية في التعامل مع الطلاب) في المركز الاخير بمتوسط مرجح (١.٧٨) و نسبة مرجحة (٥٩.٥٩%).

حيث اتفق تحليل جدول رقم (٢) الذي يوضح المعوقات المعرفية للاخصائيين الاجتماعيين مع دراسة Pascrella (٢٠١٢)، دراسة عيسي (٢٠١٣)، ودراسة بولر (Boller) (٢٠١٤)، ودراسة الطائفي (٢٠١٧)، ودراسة (النجار) El-Nagar (٢٠١٧)، ودراسة عبدالحليم (٢٠٠٩)، ودراسة العناني (٢٠٠٢)، ودراسة (جوان) Joanne (١٩٩٨) في أهمية معرفة تكنيك اللعب الموجه والتدريب عليا حتي تزداد معارف الاخصائي الاجتماعي حول الاساليب الفرعية لتكنيك اللعب الموجه لممارستها مع جماعات النشاط المدرسي.

#### عاشراً: النتائج المتعلقة بالإجابة علي تساؤلات الدراسة:

#### المعوقات التي تواجه اخصائي الجماعة اثناء ممارسة تكنيك اللعب الموجه (المعوقات

#### المعرفية):

- جاءت عبارة (ندرة الدورات التدريبية المتخصصة حول تكنيك اللعب الموجه) في المركز الاول بمتوسط مرجح (٢.٢٨) و نسبة مرجحة (٧٦.٢٦%).
- جاءت العبارة (نقص معارف الاخصائي الاجتماعي حول الاساليب الفرعية لتكنيك اللعب الموجه) في المركز الثاني بمتوسط مرجح (٢.٢٨) و نسبة مرجحة (٧٦.٠٩%).
- جاءت عبارة (عدم إلمام الاخصائي الاجتماعي بمبادئ تطبيق اللعب الموجه) في المركز الثالث بمتوسط مرجح (٢.٢٠) و نسبة مرجحة (٧٣.٤٠%).

- جاءت عبارة (نقص تدريب الطلاب علي استخدام الالعاب والاستفادة منها بشكل ايجابي) في المركز الرابع بمتوسط مرجح (2.19) ونسبة مرجحة (73.06%).
- جاءت عبارة (نقص معارف الاخصائي الاجتماعي حول مكونات تكنيك اللعب الموجه) في المركز الخامس بمتوسط مرجح (2.16) و نسبة مرجحة (72.05%).
- ويليها عبارة (ضعف معرفة الاخصائي الاجتماعي بالأسس المهنية لممارسة تكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي) في المركز السادس بمتوسط مرجح (2.14) ونسبة مرجحة (71.38%).
- جاءت عبارة (نقص معرفة الاخصائي الاجتماعي حول أهمية تكنيك اللعب الموجه) في المركز السابع بمتوسط مرجح (٢.٠٦) ونسبة مرجحة (٦٨.٦٨%).
- ويليها عبارة (عدم دراسة اغلب الاخصائيين الاجتماعيين عن تكنيك اللعب) في المركز الثامن بمتوسط مرجح (١.٩٦) ونسبة مرجحة (٦٥.٦٥%).
- جاءت عبارة (نقص قدرة الاخصائي الاجتماعي علي استثمار تكنيك اللعب الموجه مع الطلاب) في المركز التاسع بمتوسط مرجح (1.91) و نسبة مرجحة (63.97%).
- ويليها عبارة (همال الاخصائي الاجتماعي لتطوير معارفه حول جماعات النشاط المدرسي) في المركز العاشر بمتوسط مرجح (1.83) و نسبة مرجحة (61.27%).
- وأخيرا جاءت العبارة (جمود كثير من الاخصائيين الاجتماعيين وتمسكهم بالاساليب التقليدية في التعامل مع الطلاب) في المركز الاخير بمتوسط مرجح (١.٧٨) و نسبة مرجحة (٥٩.٥٩%).

مراجع الدراسة:أولاً: المراجع العربية:

## أ- القواميس والمعاجم

معجم اللغة العربية. المعجم الوسيط - الجزء الثاني. (١٩٦١). مطبعة مصر، القاهرة.  
 بدوي. أحمد زكي. (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان - بيروت.  
 دليل الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي. (٢٠٢١). وزارة التربية - قطاع التنمية  
 التربوية و الأنشطة - ادارة الخدمات الاجتماعية و النفسية. الطبعة الخامسة ٢٠٢١.

## ب- الكتب العلمية

أبوالنصر. مدحت محمد. (٢٠٠٩). إدارة الأنشطة و الخدمات الطلابية. القاهرة. دار الفجر  
 للنشر والتوزيع.

أبوالنصر. مدحت محمد. (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. المجموعه العربية  
 للتدريب و النشر.

أحمد. محمد شمس الدين. (١٩٨٦). العمل مع الجماعات في محيط الخدمه الاجتماعيه.  
 القاهرة.

إيمان. دراجي، وصفاء. لبرش. (٢٠٢٠). دور الألعاب التربويه في تنمية بعض مهارات التفكير  
 الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهه نظر المعلمين. جامعة جيجل- كلية  
 العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

الخفاف. إيمان عباس. (٢٠١٥). اللعب. دار المناهج للنشر والتوزيع.

الابارة. سمير. (٢٠١٨). تكريم الله للانسان بالعقل. شبكة الألوكة.

الحيلة. محمد. (٢٠٠٢). الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها. عمان. دار المسيرة.

الحارثي. جمانه حميد، والقحطاني. علي بن سعد. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم علي  
 اللعب الموجه في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي أطفال الروضه (رسالة ماجستير  
 غير منشورة). جامعة الباحة.



السروجى. طلعت مصطفى , ابو المعاطى. ماهر. ( ٢٠٠٩ ). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية. الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات.

السبعى. شهد حميص. (٢٠٢٤). دور الالعاب الموجه فى تنمية المهارات الحركية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ٢٧ع , ٢٢٧-٢٩٤.

الصرايرة. محمد شاكر. (٢٠١١). أثر التدريس بأستخدام الالعاب التعليمية فى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الاساسى فى محافظة الكرك. جامعه مؤتة.

#### ثانيا: المراجع الاجنبية:

Barker , Robert L. , (2003). The Social Work Dictionary , 5<sup>th</sup>. ed. , Washington, DC ; NASW press.

Cafiero, Joanne. (1998 ). Communication Power For Individuals With Autism. Focus On Autism And Other Developmental Disabilities, 13 (2),113-121.

El- Nagger. Nahed Saied, et all. (2017). Effect Of Applying Play Therapy On Children With ADHD. Journal Of Nursing Education And Practice. Vol.7,No.5.

Garvin. D. Charles, And et all.Social Work With Groups. NY. Second Edition

Pooler. Cindy. (2014). Social Workers Care Giver Identity And Distres. Examining The Moderation Role Of Self-es Teem And Social Support, In Social Work. Vol 38 (4).